

## برنامج للتواصل بين قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز وخريجه أنموذج مقترح

إعداد

سارة بنت عبد الرحيم صوفي قشيري  
قسم المكتبات والمعلومات - جامعة الملك عبد العزيز  
المملكة العربية السعودية

### المستخلص:

التعريف بوكالة عمارة شؤون الطلاب الخريجين بالجامعة وأنشطتها أيضاً، وقد توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من أهمية التواصل للخريجين والطلاب المتوقع تخرجهم والقسم العلمي نفسه؛ إلا أنه لا توجد وحدة أو إدارة أو عضو مكلف في القسم العلمي رسمياً بالتواصل، يحقن الغايات والأهداف من التواصل؛ مثل رعاية الخريجين، وتقويم البرامج الأكاديمية، وتطوير العملية التعليمية؛ وعليه تم اقتراح برنامج متكامل للتواصل - مباشر، وعبر شبكة الانترنت - بين الخريجة وقسمها العلمي يكون أنموذجاً يمتد به في جميع الأقسام العلمية بالجامعات العربية والسعودية.

### مشكلة الدراسة

تركز خطة التنمية الثامنة الصادرة عن وزارة الاقتصاد والتخطيط للأعوام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ - ١٤٢٩/١٤٣٠هـ.

بعد خريجوا الأقسام العلمية بالجامعات مقياساً أساسياً لجودة برامج التعليم العالي؛ فكانوا من أحد أهم العناصر التي اعتمد عليها لقياس الجودة والنوعية وتوكيدها من قبل الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية؛ وعليه عمدت الدراسة إلى التعرف على مدى متابعة القسم العلمي للخريج بعد تخرجه منه، وكيفية تلك المتابعة وتنوعها، والبرامج المتوفرة للتواصل معه، ومن ثم العمل على تقويمها؛ وذلك من خلال دراسة مسحية على خريجات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز، يسبقها مراجعة للإنتاج الفكري، والتجارب العربية والأجنبية المطبقة، ومسح آراء الطالبات المتوقع تخرجهم، والخريجات، وسون العمل، والقسم العلمي، وتعتمد الدراسة إلى

خريج القسم العلمي حصيلة وثمره العملية التعليمية ونتاج جهد المؤسسة التعليمية ككل.

وتعمد الجامعات إلى توفير إدارات أو عمادات ووكالات للناية بشؤون الخريجين مهمتها توثيق الصلة بالخريج لتحقيق الجودة في التعليم والتعلم والحصول على الاعتماد الأكاديمي، وكان من بين تلك الجامعات جامعة الملك عبد العزيز؛ التي تسعى إلى متابعة الخريج والتواصل معه لكونه أحد عناصر مقاييس جودة التعليم والتعلم التي تؤهل الجامعة للحصول على الاعتماد الأكاديمي، ورغبة في التعرف على العلاقة الموجودة بين قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز وخريجيها لما لهم من دور أساسي في تحقيق رؤية ورسالة القسم العلمي والجامعة؛ فإن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على واقع التواصل بين القسم العلمي وخريجيها، وتفعيل ذلك التواصل - إن وجد - والخروج بمقترح متكامل يهدف إلى متابعة الخريجين والتواصل المستمر معهم؛ يعمل على تقويم البرامج التعليمية من خلال تبادل الآراء والخبرات والتحليل والاستنباط ودراسة سوق العمل، واحتياجات الخريج بعد تخرجه، ويسعى إلى التعاون المثمر للارتقاء بالعملية التعليمية، والحصول على مخرجات ذات كفاءات عالية يتهافت عليها سوق العمل.

ومن هنا برزت مشكلة الدراسة والتي يمكن طرحها في السؤال التالي : ما هو واقع التواصل بين أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية وخريجيهم ؟ وما مداه بين

(٢٠٠٥ - ٢٠٠٩ م) في محورها الخاص بتنمية القوى العاملة على تحقيق المزيد من الموامة بين البرامج التعليمية، والتدريبية، واحتياجات سوق العمل من القوى العاملة الوطنية، ومن سياساتها في تحسين مستوى مهارات القوى العاملة للعمل على توجيه سياسات البرامج التعليمية نحو الاستجابة لاحتياجات القطاع الخاص من المهارات؛ وذلك من خلال الاستمرار في تحديث مناهج التعليم والتدريب، وتطويرها بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل . وجاء في توصياتها بشأن ٢ تطوير نظم مؤسسات التعليم سياسات تنمية الموارد البشرية في قطاع التعلم العالي تحت بند ٢/٦/٢/٢٠ العالي ومناهجها وبرامجها، بما يتفق ومتطلبات سوق العمل<sup>(١)</sup>.

ومن هنا يتضح تركيز خطة التنمية الثامنة على الناية بالتحديث والتطوير في برامج التعليم، والتدريب في مؤسسات التعليم العالي، وربطها ومواءمتها مع سوق العمل، وفي الوقت نفسه تركز الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والتنوعية لمؤسسات التعليم العالي على الناية بتوفير وثائق متكاملة خاصة بمتابعة الخريجين من حيث العدد، والتنوعية، والتميز والكفاءة، وأماكن توظيفهم، وطرق تقويم أداءهم الوظيفي، وآليات التواصل معهم، وتوصي بالحرص على استقصاء آرائهم في مدى اكتسابهم للمعلومات والمهارات خلال سنوات الدراسة، والاسترشاد برأيهم في العملية التعليمية. وتؤكد على ضرورة انضمام أحد الخريجين إلى عضوية مجلس الجامعة، ومشاركة أحد الطلبة لمجالس القسم العلمية؛ وذلك لكون

١- توضيح أهمية متابعة خريجي الأقسام العلمية من قبل أقسامهم، ودور تلك المتابعة في النهوض بالعملية التعليمية، وتطويرها والحصول على جودة في مخرجات ذات كفاءات عالية يتهافت عليها سوق العمل.

٢- التعريف بطرق التواصل المتوفرة من خلال استعراض تجارب وخبرات الأقسام والكليات والجامعات العربية والأجنبية.

٣- التعرف على طرق التواصل المتوفرة بين أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية وطلابها من الخريجين والمتوقع تخرجهم مع تسليط الضوء على طرق متابعة وتواصل قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات، بخريجاته.

٤- التعريف بأنشطة ومهام وكالة عمادة شؤون الطلاب الخريجين بجامعة الملك عبدالعزيز.

٥- اقتراح برنامج متكامل يكون أئموذجاً للتواصل مع الخريجات يحتذى به في جميع الأقسام العلمية بالجامعات.

٦- تصميم موقع على شبكة الانترنت يتيح التواصل بين الخريجة وقسمها العلمي.

٧- الإضافة إلى الدراسات والإنتاج الأدبي والفكري عن دور الأقسام العلمية تجاه خريجها.

قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات وخريجاته؟ وكيف نعمل على توفير برنامج يكفل تواصل لا مستمراً يعزز مكانة القسم العلمي ومخرجاته؟

## أسئلة الدراسة

تعمل الدراسة على بحث الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما أهمية التواصل بين الأقسام العلمية وطلبتها من المتوقع تخرجهم والخريجين؟

٢- ما أهمية التواصل بين قسم المكتبات والمعلومات وجهات التوظيف في القطاعين الحكومي والخاص؟

٣- ما واقع التواصل بين أقسام المكتبات والمعلومات بالسعودية وطلابها المتوقع تخرجهم، وخريجاته؟

٤- ما مدى تواصل قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات - إن وجد - بطالباته المتوقع تخرجهن، وخريجاته بعد تخرجهن؟

٥- كيف نعمل على توفير برنامج يكفل تواصل لا مستمراً يعزز مكانة القسم العلمي، ومخرجاته من الطالبات؟

## أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى استطلاع مدى التواصل بين أقسام المكتبات والمعلومات، مع التركيز على قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات؛ وذلك بغية تحقيق الأهداف التالية:

## أهمية الدراسة

اتفقت معايير الاعتماد والجودة الأكاديمية الدولية والوطنية المهنية المتخصصة؛ مثل: معايير جمعية المكتبات الأمريكية ALA<sup>(٢)</sup>، ومعايير الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA<sup>(٣)</sup>، المكتبات الأمريكية السعودية للتقويم والاعتماد الأكاديمي<sup>(٤)</sup>، على الاستعانة بالطلبة والخريجين في عناصر وبنود متعددة، ففي المعيار العام للعملية التعليمية والتدريس ورد بأن تقييم جودة التدريس ومدى تأثير البرامج الدراسية لا تتم إلا من خلال التقييمات التي يقوم بها الطلاب والخريجون بالإضافة لعمليات المسح والاستبانات لأصحاب العمل واستخدام النتائج المستقاة كأساس لوضع خطط التطوير"، ومن بين العناصر الأساسية المكونة للمعيار العام للعملية التعليمية والتدريس "المخرجات التعليمية للطلاب"، ومن بين آليات دعم التعلم "سهولة الاتصال بأعضاء هيئة التدريس لطلب النصح والإرشاد . "وفي معيار إدارة الطلاب والخدمات المساندة أشير إلى أنه يجب تقديم الإرشاد المهني فيما يتعلق بالوظائف أو المهن التي سوف يشغلها الطالب بعد استكمال البرنامج الدراسي، وأوصي في معيار المؤسسة واجتمع إلى تبني استراتيجيات تهدف إلى تواصل أفضل ودعم سمعة المؤسسة التعليمية" ويكون ذلك بالتواصل الدائم بالخريجين، وإطلاعهم على التطورات التي طرأت على البرنامج الدراسي، ودعوتهم للإسهام في الأنشطة المختلفة، وتشجيعهم على تقديم أشكال الدعم المختلفة، ومنها المادي لإحداث مزيد من التطور، وكذلك إقامة اتصالات مع المدارس الموجودة في المنطقة التي توجد بها

المؤسسة التعليمية لتقدم الدعم من خلال دعم التخصصات، وتوفير المعلومات حول البرنامج الدراسي، وفرص العلم المستقبلية، وتنظيم الأنشطة والتدريبات، وإقامة علاقات مع المؤسسات المحلية وأصحاب العمل لدعم البرنامج الدراسي وقد يكون هذا الدعم في أشكال مختلفة؛ مثل تقديم وظائف بدوام جزئي، أو المساعدة في المشروعات البحثية الطلابية ... الخ".

ويستخلص مما ورد في المعايير ضرورة التواصل بين القسم العلمي وطلابه وخريجيه والجهات ذات العلاقة بالتخصص، وسوق العمل وهو ما تسعى الدراسة إلى تحقيقه حيث تعتمد إلى تصميم مخطط يقترح تنفيذه، فقد ظهر نقص واضح في الدراسات المتعلقة بالتواصل بين أقسام المكتبات والمعلومات وطلبتها وخريجيه.

ولذا تتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها:

- ١- تعد دراسة شاملة للتواصل بين أقسام المكتبات والمعلومات السعودية وطلبتها وخريجيه.
- ٢- تعمل على تطبيق عناصر معايير الاعتماد الأكاديمي والجودة الخاصة بالتواصل بين الطالب والجامعة.
- ٣- تعتمد إلى تنفيذ ما أوصت به خطة التنمية الثامنة على العناية بالتحديث والتطوير في برامج التعليم، والتدريب في مؤسسات التعليم العالي، وربطها ومواءمتها مع سوق العمل التي لن تتأني إلا بالتواصل مع

- قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود.

ثانياً : خريجات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز للأعوام الدراسية ١٤٢٣/١٤٢٤-١٤٢٦/١٤٢٧ هـ. البالغ عددهم (٥٢٢) طالبة.

### عينه الدراسة

أختير من خريجات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز للأعوام الدراسية ١٤٢٣/١٤٢٤-١٤٢٦/١٤٢٧ هـ. البالغ عددهم (٥٢٢) طالبة. عينه عشوائية تمثلها، وعينه عشوائية أخرى تمثل الطالبات المتوقع تخرجهن للعام الجامعي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ. البالغ عددهم (١٠٨) طالبة. وعينه ثالثة تمثل قطاعات التوظيف الحكومية والخاصة المتاحة للخريجات أو التي يعملن بها، بالإضافة إلى جميع عضوات هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز البالغ عددهن (١٠) عضوات.

### أدوات جمع البيانات

نظراً لطبيعة الدراسة المعتمدة على جمع المعلومات فقد حددت أدوات الدراسة بما يلي:

#### أولاً : الأدوات النظرية؛ وهي:

- ١- الانتاج الفكري المطبوع والمقروء آلياً حول الموضوع باللغة العربية والإنجليزية.
- ٢- معايير الجودة والاعتماد لبرامج التعليم العالي فيما يتعلق بالتواصل مع مخرجات

الخريجين واستطلاع آرائهم ودمجهم مع أصحاب القرار.

٤- الإضافة إلى الدراسات المتعلقة بالتواصل خصوصاً مع ضالة حجم تلك النوعية من الدراسات.

### منهج الدراسة، وإجراءاتها، وأدواتها

#### منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي المسحي؛ لكونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة الدراسة المعتمدة على وصف الظاهرة، وتعنى بجمع البيانات عن الواقع الفعلي، وتحليلها، ومن ثم التوصل إلى الاستنتاجات ذات الدلالة عن التواصل بين أقسام المكتبات والمعلومات السعودية وطلابها وخريجياتها، واستخدام منهج دراسة الحالة للكشف عن واقع التواصل بين قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز شرط الطالبات وطلباته وخريجياته.

#### مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع الدراسة؛ مما يلي:

أولاً : أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية الخمسة؛ وهي:

- قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز.

- قسم دراسات المعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى.

- قسم المكتبات بكلية الآداب للبنات بالرياض.

ج) الجهات التي تعاملت معها الخريجة بعد تخرجها؛ مثل:

- الجهات التي تقدم برامج الدراسات العليا، ماجستير، دكتوراه.

- الجهات التي تقدم الدبلومات، والدورات التدريبية؛ مثل الدبلوم التربوي، خدمة مجتمع بجامعة الملك عبدالعزيز.

- الجمعيات والاتحادات والمؤسسات.

### إجراءات التطبيق

أجريت الدراسة على مجتمع الدراسة وفق ثلاث مراحل؛ تلخص في النقاط التالية:

#### المرحلة الأولى

١. جمع وحصر ومسح الإنتاج الفكري المكتوب والمقروء آلياً، والتعرف على تجارب، وتطبيقات المتابعة والتواصل لدى الجامعات العربية والأجنبية.

٢. استكشاف المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت التي تجمع بين الخريج وقسمه العلمي أو بين الخريجين مع بعضهم البعض.

٣. التعرف على واقع التواصل بين أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية، وطلابها من المتوقع تخرجهم، وخريجها.

العملية التعليمية، وخطط التنمية الخمسية فيما يتعلق بإعداد الكوادر البشرية.

٣- السجلات المتوفرة بالجامعة، والكلية، وبالقسم عن الخريجات.

٤- المواقع المتاحة عبر شبكة الانترنت للتواصل بين الجامعات وطلابها وخريجها.

٥- المواقع الإلكترونية التي تجمع بين الخريجين؛ مثل شبكة المهندسين العرب، منتدى الخريجين الثقافي.

**ثانياً : الأدوات الميدانية؛ وهي تنقسم إلى مايلي:**

١. استبانات وزعت على كل من:

أ) الطالبات المتوقع تخرجهن من قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز.

ب) الطالبات الخريجات من قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز.

ج) عضوات هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات شطر الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز

د) جهات التوظيف في القطاعين الحكومي، والخاص.

٢. لقاءات، ومقابلات، ومكالمات هاتفية؛ مع كل من:

أ) مشرفة قسم المكتبات والمعلومات، وعضوات هيئة التدريس.

ب) جهات التوظيف.

### المرحلة الثالثة

١. التخطيط لبرنامج للتواصل
٢. تصميم نموذج لموقع يمكن من التواصل المستمر بين قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز وطالباته وخريجياته.

### الصعوبات التي واجهت الدراسة

١. عدم وجود بيانات وسجلات خاصة الطالبات الخريجات لدى القسم العلمي أو الجامعة تمكن من الاتصال بهن والحصول على معلومات.
٢. قلة الدراسات العربية والأجنبية عن موضوع الدراسة.
٣. قلة تجاوب جهات التوظيف.
٤. صعوبة متابعة الخريجات.

### الدراسات السابقة

من خلال استعراض الإنتاج الفكري في المجال اتضح للباحثة بأنه لم يسبق تناول موضوع التواصل بين القسم العلمي، وخريجيه مباشرة كموضوع مستقل ينبغي تسليط الضوء عليه؛ حيث كانت غالبية الدراسات المنشورة تتناول جانباً من جوانب الموضوع مرتبط بالانجازات الوظيفية، أو التأهيل العلمي، أو المهارات المهنية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات، وكان تركيز غالبية تلك الدراسات على تطوير البرامج التعليمية، والخطط الدراسية لموائمتها مع احتياجات سوق العمل.

٤. مراجعة السجلات والوثائق الرسمية الخاصة بالطالبات الخريجات، والمتوقع تخرجهن سواء في قسم المكتبات والمعلومات، أو في عمادة القبول والتسجيل، أو من خلال عمادة شؤون الطالبات بالجامعة.

٥. التعرف على دور وكالة شؤون علاقات الخريجين بجامعة الملك عبد العزيز.

٦. الكشف عن طرق المتابعة والتواصل بين قسم المكتبات والمعلومات وخريجات القسم.

٧. زيارة جهات التوظيف في القطاعين الحكومي والخاص، والمؤسسات والجمعيات المتخصصة في المجال والجهات التي تقدم برامج دراسات عليا، ودورات تدريبية، وورش عمل للخريجات، وذلك لاستقصاء آرائهم عن طريق إجراءات لقاءات مع المسؤولين، وتوزيع استبانات على كل من المسؤولين، والموظفات من خريجات القسم العلمي.

٨. توزيع الاستبانات على عينة الدراسة.

### المرحلة الثانية:

١. التحليل الإحصائي للبيانات؛ بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي المعروف بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة البيانات وللمعرفة الأعداد والنسب، وحصص وتحديد العلاقات ومدى الارتباط بين المتغيرات.

٢. الوصول إلى نتائج بناءً على التحليل للاستبانات ومراجعة المقابلات الشخصية

في الحصول على وظيفة، أو تدني مستواه المهني، وتحسين الخريج ليواكب احتياجات سوق العمل، وأوصت الدراسة بالعمل على إجراء دراسات وأبحاث علمية عن أوضاع الخريجين لمعرفة مدى فشل، أو جودة العملية التعليمية، ووضعت الدراسة مهامًا للجنة أسستها لجنة متابعة تطبيق معايير رعاية الخريجين مهمتها مساعدة الطلاب في تأمين فرص عمل دائمة بعد التخرج أو خلال مرحلة تعليمهم، والتنسيق بين المؤسسات المعنية بهدف فتح قنوات الاتصال بين المجتمع، والخريجين للوقوف على فرص العمل المتاحة، واحتياجات السوق، وتقديم المشورة بهدف تعزيز فرص تسويق الخريجين، وإعداد تقرير فصلي يرفع للجنة المتابعة والتقييم يتضمن محاضر اجتماع المرشد مع الخريجين، وقد أفادت هذه التوصيات الدراسة الحالية عند وضع الاستبانات، والأنموذج المقترح للتواصل.

أما فيما يتعلق بالدراسات الأجنبية فنجد عناية أكبر بالخريج والتواصل معه؛ ومنها دراسة أشترك فيها كل من Wolniak, Gregory & Pascarella, Ernest عام ٢٠٠٧م عنونة بـ "أثر استمرارية المتابعة : براهين موثقة"<sup>(٧)</sup> والتي أظهرت بعد استطلاع آراء ٧٠٨٣ خريج من ٥ كليات عملية و ٢٠ كلية من كليات الآداب، و ٥ جامعات محلية، تأكيد أهمية العمل بالجهة الأكاديمية أو معها في مرحلة التخرج، وحتى مرحلة ما قبل التخرج لما له من أثر على حياتهم العملية و الإقتصادية، وبذلك تتفق في نتائجها وما توصلت إليه مع نتائج الدراسة الحالية.

فمن تلك الدراسات دراسة معنونة بـ "الاعتماد الأكاديمي لأقسام المكتبات والمعلومات العربية دراسة تطبيقية على أقسام المكتبات والمعلومات السعودية"<sup>(٥)</sup> تناولت أوضاع أقسام المكتبات والمعلومات ومكانتها من الاعتماد الأكاديمي؛ تناولت جانبًا من جوانب التواصل مع الطلاب والخريجين من واقع معايير الاعتماد الأكاديمي، وضرورة توفير تلك العلاقات، واتخاذها عناصر أساسية لتطوير البرامج وقياس جودتها وتقويمها؛ فكان من بين نتائجها إلى أن غالبية تلك الأقسام لا تستعين بطلابها في تقويم برامجها، ومن طرق التواصل المتوفرة بين الأقسام وطلابها لقاء الطلاب خلال الساعات المكتبية بأعضاء هيئة التدريس فقط؛ للإرشاد في التخطيط للجدول الدراسي، أو تقديم المشورة، والنصح للطلاب المتعثرين، وقد أعطت هذه النتائج الدراسة الحالية قاعدة يمكن البناء عليها، والاستفادة منها.

وهناك دراسة تناولت الإرشاد والتوجيه الأكاديمي عنونت بـ "ضبط قواعد الإرشاد الأكاديمي ضرورة لجودة التعليم الجامعي"<sup>(٦)</sup>، اقترح فيه مشروع برنامج إرشادي أكاديمي للتعليم الجامعي جاء من بين محاوره ضرورة متابعة الخريجين الهادفة إلى تحقيق استمرارية العلاقة بين الجامعة، والخريجين، وبناء قنوات تواصل، وتعاون بين الجهتين والاستفادة من الخريجين المتميزين في المشاركة ببرامج، وأنشطة الجامعة، والفخر والاعتزاز بالخريج خصوصًا إن وصل إلى مراتب عالية مهنيًا، وحقق غايات، وأهداف مرسومة، ومعرفة أوجه القصور في المخرج التعليمي للجامعة في حال فشل المتخرج

وفي عام ٢٠٠٤ م أجريت دراسة لـ  
Delaney A.M. موسومة بـ "أفكار لتعزيز  
دور التعليم العالي على حياة الخريج: مقترحات  
خريج"<sup>(٩)</sup> على ٥٢٢ طالب أقتراح في نهايتها  
أ نموذج لبرنامج يعزز علاقة الخريج بالتعليم أو  
الجهة الأكاديمية التابع لها بهدف إعداده للحياة  
العملية، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج من  
بينها أهمية هذه النوعية من البرامج الهادفة إلى  
تلبية احتياجات الخريجين الاستشارية من  
الجهات الأكاديمية، وإعدادهم للحياة العملية،  
وأوصت الدراسة بضرورة توفير المزيد من  
البرامج الموجهة من الكليات للخريجين،  
وأكدت على أهمية التواصل لمؤازرة الخريج،  
وتوجيهه لحياة عملية، واجتماعية بكفاءة عالية  
ومؤهلات قادرة على مواجهة احتياجات،  
ومتطلبات سوق العمل.

وفي عام ٢٠٠٠ م أجريت دراسة عنونت  
بـ "إعادة الخريج للتعليم العالي : تجربة  
واقعية"<sup>(١٠)</sup> عمدت إلى وضع أنموذج لإعادة  
الخريج لأجواء الحياة الجامعية بهدف خلق علاقة  
بين التخصص وسوق العمل، فكان من أهم  
نتائجها؛ اختلاف أهداف كل من الخريج  
وسوق العمل والقائمون على البرامج التعليمية؛  
فالخريج يعتني عادة بتقويم حجم البرامج المقدمة  
له من قبل الكلية أو الجامعة؛ بينما يهتم سوق  
العمل، والقائمون عليه بتقويم جودة، وحجم  
خبرة الخريج التي عادة ما يُكسبها إياه البرنامج  
المنتمي إليه؛ وعليه كان من ضروري التوفيق  
والتسيق بين المخرجات، وسوق العمل،  
والبرامج المقدمة، واتضح أيضاً أن جهات

دراسة أخرى عنونت بـ "بناء وتصميم  
برنامج تعليمي لدعم الخريج : متابعة الخريجين  
من أجل تقويم البرنامج وإثراءه"<sup>(٨)</sup> عمدت إلى  
تصميم برنامج لمتابعة الخريجين في مواقع عملهم  
بهدف تجنيدهم وجعلهم جزءاً من تحسين  
البرنامج التعليمي المقدم من قبل الجامعة؛ وعليه  
وضعت مجموعة من التساؤلات كان من  
بينها : كيف يمكن للبرنامج إعداد خريج مؤهل  
للوظيفة، كيف يمكن أن يجند الخريج بسهولة  
في البرنامج بهدف تحسينه، كيف نحافظ على  
قواعد بيانات مستحدثة عن الخريج للتواصل  
معه ؟ وقد وضعت هذه التساؤلات وغيرها في  
استبانة على الانترنت أجاب عليها الطلبة  
الخريجين من برامج الماجستير والدكتوراه وقد  
أجيب على هذه التساؤلات من قبل الخريجين،  
وعُمد إلى بحثها وتحليلها ومناقشتها والاستفادة  
منها في تطوير البرنامج الدراسي، وأوصي بناء  
على ذلك بضرورة تطبيق هذا الأنموذج على  
خريجي البرامج الأخرى لما له من دور في تطوير  
وتحسين تلك البرامج، وتلبية متطلبات الاعتماد  
والجودة الأكاديمية، وضمان الربح المادي  
للمؤسسات الربحية، فهو يبي علاقة وثيقة بين  
الخريج والجهات الأكاديمية، ويساعد في الربط  
بين النظريات الأكاديمية والتطبيق، ويمكن من  
بناء علاقة قوية بين المؤسسة الأكاديمية  
والمجتمع.

تعد الدراسة بمثابة أنموذج لوجه من أوجه  
التواصل مع الخريجين وطرق تطبيقه، وكيفية  
الاستفادة منه، فكانت نتائجها دليل من دلائل  
الدراسة الحالية على أهمية التواصل.

الالكتروني في تسهيل كافة الخدمات لنطاقه الواسع الذي يخدم من هم داخل البلاد وخارجها.

تعد الدراسات السابقة بمثابة قاعدة عريضة وضعت أسس الدراسة الحالية وحددتها وساعدت نتائجها وتوصياتها وتجاربها في تحديد أولوياتها وتوجيهها الى أفضل السبل لتحقيق أهدافها ووضع أنموذج يمكن الاستفادة منه وتطبيقه.

### التواصل بين أقسام المكتبات والمعلومات الأجنبية وطلابها المتوقع تخرجهم وخرجيهم

توفر غالبية أقسام المكتبات والمعلومات الأمريكية والبريطانية تواصلا مع خريجيها؛ فمن خلال

استطلاع مواقع تلك الأقسام يوجد أيقونة تعرف بـ "Alumni" المراد به "خريج" باللغة العربية تضمن صفحاتها تواصلا مستمرا يساعد الخريج في الحصول على المعلومات والخدمات التي يريدها، ويتيح للقسم بناء علاقات جيدة مع المجتمع، والمساعدة في تطويره، وتحديث برامج القسم بما يتفق وحاجات العصر؛ ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

1. قسم المكتبات والمعلومات Information & Library Science Department  
جامعة ولاية جنوب كونيتيكت  
Southern Connecticut State  
University<sup>(١٢)</sup>.

العمل تركز على السلوك الوظيفي للخريج الذي أثبتت الدراسة بأن الطلاب الذين لديهم تواصل مع برامجهم الأكاديمية يكون لديهم توازن سلوكي سواء في العمل الجماعي أو المنفرد، كما أنها تعزز الطالب بتوصيات محكمة تدعم من مركزه الوظيفي لدى جهة العمل، وأضافت الدراسة بأن توفير برامج متنوعة للخريج من قبل الكلية أو الجامعة تكون بمثابة الناصح والمطور الأول لمسيرة الخريج العملية، وتتفق الدراسة في نتائجها وتوصياتها مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية.

وهناك دراسة كندية عنونت بـ "خبرات وأولويات خريجي جامعة Memorial"<sup>(١١)</sup> استعان فيها Sharon Watton بمركز التحليل والتطوير في الجامعة لإجراء مسح استطلاعي لجميع خريجي الجامعة من أعوام ما قبل ١٩٦٩م وحتى ٢٠٠٠م، وكانت حصيلة الاستجابات ٤٦٢ استجابة؛ هدف منها النوقوف على مجالات التواصل، والترابط بين الجامعة، والخريج من خلال منتدى الخريجين الذي أنشأته مجموعة من خريجين الجامعة، فتناولت نوع ومجال الخدمات المتوفرة للخريجين، ومساهمات الخريجين، وأنشطة جمعية الخريجين، ومكتب تطوير شؤون الخريجين بالجامعة، وطرق التواصل المتوفرة؛ فخرجت الدراسة بنقاط رئيسة يود الخريج الحصول عليها من خلال علاقة وطيدة مع الجامعة كان منها تعريفهم بأحداث الجامعة، ومشاركتهم فيها، وانخراطهم بالبرامج المقدمة، ومساعدتهم في التطوير، والتوظيف وتوضيح دور التواصل

جوردون Robert Gordon  
University<sup>(١٨)</sup>.

٨. مدرسة المعلوماتية School of  
Informatics في جامعة مدينة لندن City  
of Information University<sup>(١٩)</sup>.

٩. قسم علوم الكمبيوتر والمعلومات  
Computer and Information Sciences  
في جامعة ستراثكلدايد University of  
Strathclyde<sup>(٢٠)</sup>.

واقع التواصل بين أقسام المكتبات  
والمعلومات العربية، وطلابها المتوقع تخرجهم،  
وخرجيها

تبين من خلال مسح مواقع أقسام  
المكتبات والمعلومات العربية على الانترنت،  
ودراسة نتائج الدراسات السابقة لأقسام  
المكتبات والمعلومات السعودية عن واقع  
التواصل بينها، وبين طلابها المتوقع تخرجهم  
وخرجيها؛ بأنه لا يوجد تواصل أو رابط أو  
علاقة بين خريجي أقسام المكتبات والمعلومات،  
وأقسامهم العلمية؛ حيث لا تخصص تلك  
الأقسام روابط على مواقعها للتواصل، ولا  
توجد بين وحداتها، أو إدارتها، أو أعضائها من  
يقوم بما يمكن تعريفه بالتواصل - كما هو  
موضح في جدول رقم (١).

٢. مدرسة المعلومات School of  
Information في جامعة ميشغن  
University of Michigan<sup>(١٣)</sup>.

٣. مدرسة علوم المعلومات School of  
Information Sciences في جامعة  
بيتسبرج University of  
Pittsburgh<sup>(١٤)</sup>.

٤. مدرسة علم المكتبات والمعلومات  
School of Library & Information  
Science في جامعة ولاية لويزيانا  
Louisiana State University<sup>(١٥)</sup>.

٥. مدرسة علم المكتبات والمعلومات  
School of Library & Information  
Science في جامعة إنديانا بلومنجتون  
Indiana University  
Bloomington<sup>(١٦)</sup>.

٦. برنامج علم المكتبات والمعلومات  
Library & Information Science  
Program في جامعة هاواي  
of Hawai'i at Manoa<sup>(١٧)</sup>.

ويوجد في بريطانيا على سبيل المثال:

٧. قسم دراسات المكتبات والمعلومات  
Information & Library Studies التابع  
لمدرسة أبردين للأعمال Aberdeen  
Business School في جامعة روبرت

جدول رقم (١)

مواقع أقسام المكتبات والمعلومات العربية وتواصلهم مع خريجهم

الرقم	القسم	الجامعة	البلد	رابط خريج
١	قسم المكتبات والوثائق وتقنيات المعلومات	القاهرة	مصر	لا يوجد
٢	قسم علم المكتبات والمعلومات	الزرقاء	الأردن	لا يوجد
٣	قسم علوم المكتبات والتوثيق - المعهد الأعلى للتوثيق	منوبة	تونس	لا يوجد
٤	قسم المكتبات والمعلومات	السلطان قابوس	عمان	لا يوجد
٥	قسم المعلومات وعلوم الاتصال	قطر	قطر	لا يوجد
٦	قسم علوم المكتبات والمعلومات	الكويت	الكويت	لا يوجد
٧	كلية المعلومات والتوثيق	اللبنانية	لبنان	لا يوجد
٨	قسم المكتبات والمعلومات	البلمند	لبنان	لا يوجد
٩	قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات	المصورة	مصر	لا يوجد
١٠	قسم المكتبات والوثائق والمعلومات	الاسكندرية	مصر	لا يوجد
١١	قسم المكتبات والمعلومات	الملك عبد العزيز	السعودية	لا يوجد
١٢	قسم دراسات المعلومات	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	السعودية	لا يوجد
١٣	قسم علم المعلومات	أم القرى	السعودية	لا يوجد
١٤	قسم المكتبات	كلية الآداب للبنات	السعودية	لا يوجد
١٥	قسم المكتبات والمعلومات	الملك سعود	السعودية	لا يوجد

الطلابية كوسيلة لإجراء هذا التقييم،  
ويضيف إليها قسم دراسات المعلومات  
استبانات آراء الطلاب.

٢. يعد قسم دراسات المعلومات بجامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية: القسم الوحيد  
الذي يتولى المرشد الأكاديمي فيه تقديم  
المشورة للطلاب للتخطيط للحصول على  
عمل، في حين يقتصر الإرشاد في باقي  
أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات  
السعودية على التخطيط للبرنامج  
الدراسي، أو تقديم المشورة للمتعثرين  
وأشباه المتعثرين من الطلبة المنتظمين  
بالدراسة، ولا يوجد استثناءات أو برامج  
خاصة للتواصل مع المتوقع تخرجهم من

وتشير نتائج دراسة سابقة تناولت معايير  
الاعتماد الأكاديمي والجودة في أقسام المكتبات  
والمعلومات السعودية<sup>(٢١)</sup> بأنه على الرغم من أهمية  
التواصل؛ وبشكل خاص فيما يتعلق بالاستعانة  
بأنطالاب والخريجين في تقويم جودة البرامج، ودعم  
العملية التعليمية والتدريس، والإرشاد والتوظيف  
المهني، وعلاقة الأقسام العلمية بالمجتمع؛ اتضح ما  
يلي:

١. لا يتم تقويم جودة البرنامج من جانب  
الطلاب سواء المسجلين بالبرنامج، أو  
الذين تخرجوا منه سوى من جانب قسمي  
دراسات المعلومات بجامعة الإمام محمد بن  
سعود الإسلامية، وعلم المعلومات بجامعة  
أم القرى، ويستخدم القسمان المنتديات

الخريجين في جامعة القدس<sup>(٢٣)</sup>، و نادي الخريجين " بجامعة البحرين<sup>(٢٤)</sup> ومكتب الخريجين التابع لجامعة الملك فيصل بالسعودية<sup>(٢٥)</sup>.

وبرزت من بين تلك الجامعات جامعة الملك عبد العزيز؛ التي عمدت إلى إنشاء إدارة عُرفت بإدارة علاقة الخريجين عام ١٤١٩-١٤٢٠هـ. وفي ١٤٢٦/٣/٢٩هـ. طورت إلى وكالة بعمادة شئون الطلاب أطلق عليها "وكالة عمادة شئون الطلاب للخريجين"<sup>(٢٦)</sup>، وفي عام ١٤٢٧ هـ تم إنشاء "وكالة عمادة شئون الطلاب للخريجات بشطر الطالبات" وهي وحدة إدارية تعنى بالطالبات المتوقع تخرجهن والخريجات، وذلك عن طريق التواصل معهن وتوفير الخدمات المعلوماتية لهن عن فرص التوظيف في القطاعين العام والخاص، وكان أول نشاط للوحدة إقامة أول لقاء مفتوح لجميع خريجات الجامعة؛ وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ.

ووجدت سبل أخرى للتواصل بين الخريجين أنفسهم من مختلف التخصصات اتخذوها من خلال مواقع الكترونية؛ مثل منتدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى<sup>(٢٨)</sup>.

وهناك جهات مهنية متخصصة جمعت بين خريجي أقسام المكتبات والمعلومات؛ مثل : شبكة أخصائيي المكتبات والمعلومات<sup>(٢٩)</sup>، ومنتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات<sup>(٣٠)</sup>، ومنتديات مصادر التعلم المتخصصة<sup>(٣١)</sup>، والجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات<sup>(٣٢)</sup>.

إلا أن واقع التواصل في تلك الجهات في مجمله لم يعمد إلى تحقيق غايات وأهداف التواصل؛

الطلبة أو الخريجين إلا من خلال الاجتهادات والخدمات الفردية من قبل عدد من أعضاء هيئة التدريس بتلك الأقسام.

٣. يقدم كل من قسمي علم المعلومات بجامعة أم القرى، ودراسات المعلومات بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية برنامجًا لخدمة المجتمع، في حين لا يقدم قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز؛ مثل هذه البرامج، ولم تتضح في قسم المكتبات بكلية الآداب للبنات لعدم تجاوبهم في الرد عن الأسئلة الخاصة بعلاقة المؤسسة بالمجتمع - في حين يقدم كل أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات السعودية خدمات للمجتمع سواء بشكل فردي، أو من خلال البرامج الرسمية الداعمة، وتمثل هذه الخدمات في الدورات التدريبية والمحاضرات... وغيرها.

### الجهات العربية التي تتيح التواصل مع خريجي أقسام المكتبات والمعلومات

بعد الكشف عن واقع التواصل بين أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية، وعدم ظهور دلائل تشير إلى وجوده، سعت الدراسة الى التعرف على ما تتيحه عمادات وإدارات الجامعات من تواصل مع خريجها، فبين بعد مراجعة مواقع الجامعات العربية على الشبكة العنكبوتية أن عدد من الجامعات العربية تتيح تواصلًا لا مع طلابها في مختلف أقسامها وكلياتها العلمية؛ حيث وُجدت أيقونات على مواقعها؛ مثل "مكتب الطلبة الخريجين" بالجامعة الهاشمية<sup>(٢٢)</sup>، ووحدة شؤون

مثل رعاية الخريجين، وتقوم البرامج الأكاديمية، وتطوير العملية التعليمية.

### واقع التواصل في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات مع طالباته المتوقع تخرجهن وخريجاته

بعد الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة والتعرف على واقع التواصل بين أقسام المكتبات والمعلومات العربية وطلابها من الخريجين والمتوقع تخرجهم، والوصول إلى حقيقة عدم وجود تواصل يحقق متطلبات الاعتماد والجودة الأكاديمية، ويعمد إلى تبادل المصالح المشتركة بين خريجي أقسام المكتبات والمعلومات العربية بشكل عام والسعودية بشكل خاص.

ولنطبق وتحقيق أهداف الدراسة التي منها بيان أهمية التواصل بالنسبة للخريج والطالب المتوقع تخرجه والقسم العلمي، ووضع أنموذج للتواصل كان من الضروري تحديد جهة لدراستها، وأخذها عينة يمكن من خلالها التعرف عن كتب على الاحتياجات الفعلية من التواصل بين أقسام المكتبات والمعلومات وطلابها من المتوقع تخرجهم وخريجيهم، وفائدتها لكلا الطرفين الطلبة والقسم، وكيفية إيجاد تواصل مستمر داعم للطرفين.

ونتيجة لعدم وجود قواعد بيانات يمكن من خلالها الوصول إلى الخريجات في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية، اقتصرت الدراسة على قسم المكتبات والمعلومات بجامعة

الملك عبدالعزيز شطر الطالبات؛ لإمكانية الوصول إلى عدد من الخريجات يمثلن عينة الدراسة، ولسهولة الوصول إلى الطالبات المتوقع تخرجهن مما يضمن الحصول على المعلومات؛ وذلك لكون الباحثة عضوة في القسم، ولها ولعضوات هيئة التدريس علاقات، وتواصل مستمر مع طالباته المتوقع تخرجهن، وخريجاته التي نشأت من خلال التدريس لهن وتواجهن بالقسم مع استمرارية تلك العلاقة بينهن؛ وبالرغم من وجود وكالة عمادة شؤون الطلاب للخريجات بشطر الطالبات إلا أنه لم يستعان بها لكونها في طير التأسيس ولم تنشئ بعد قاعدة بيانات عن طالباتها من المتوقع تخرجهن والخريجات؛ فحددت عينة الدراسة بما يلي:

1. خريجات القسم لأربع سنوات ماضية ابتداءً من العام الدراسي ١٤٢٣/١٤٢٧هـ. وحتى الجامعي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ. وتم اختيار هذه العينة لإمكانية الوصول إليهن عبر الاتصالات الهاتفية، أو الرسائل الالكترونية، أو صديقاتهن الخريجات، فوزعت استبانات على خريجات الأعوام الأربعة؛ فكان مجمل حصيلة الاستجابات ٨٨، بمقدار ١٨ % تقريباً من عددهن الكلي البالغ ٤٨٠ طالبة؛ والجدول رقم (٢) يوضح توزيع الطالبات الخريجات المستجيبات وفقاً لأعوام تخرجهن.

جدول رقم (٢)  
خصائص عينة الدراسة

عام التخرج	عدد الخريجات	عدد الاستجابات	النسبة المئوية
١٤٢٣/١٤٢٤	١٥٠	٢٩	١٩,٣
١٤٢٤/١٤٢٥	١١٠	١٧	١٥,٤٥
١٤٢٥/١٤٢٦	١٠٥	٢٤	٢٢,٨٥
١٤٢٦/١٤٢٧	١١٥	١٨	١٥,٦٥
المجموع	٤٨٠	٨٨	١٨,٣

٣. عضوات هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز البالغ عددهن (١٠) عضوات، وقد أُجبن بمقدار ١٠٠%.

٤. جهات التوظيف الحكومية والخاصة؛ فبلغ بمجموع عدد من استجاب منها على استبانات الدراسة (٦٥) جهة؛ موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (٤)

جهات العمل العدد النسب

النسب	العدد	جهات العمل
٦١,٥	٤٠	حكومي
٣٨,٥	٢٥	خاص
١٠٠	٦٥	المجموع

### التواصل في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز، وجودته

اتضح بسؤال المتوقع تخرجهن عن تواصلهن مع القسم وجود تواصل بينهن والقسم حيث تواصل ٣,٧٦% منهن مع القسم؛ وهو أمر طبيعي يعود إلى مسؤولية الإرشاد الأكاديمي الملقاة رسمياً على عضوات هيئة التدريس بالإضافة إلى تواجد الطالبات المتوقع تخرجهن المستمر بالجامعة

يظهر من جدول رقم (٢) الفرق بين العدد الكلي للطالبات، وأعداد المستجيبات للدراسة؛ مرده عدم وجود قاعدة بيانات عن الطالبات الخريجات، وقد تُوصل إلى العينة- كما ذكر سابقاً- عن

طريق المعلومات المتوفرة لدى عضوات هيئة التدريس، ومن زيارة مواقع العمل، وتواصل الطالبات مع بعضهم البعض.

٢. الطالبات المتوقع تخرجهن للعام الجامعي الحالي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ. — بحيث وزعت الاستبانات على جميع الطالبات المتوقع تخرجهن، والبالغ عددهن ١٠٨ طالبة، وذلك بهدف الحصول على معلومات من أكبر شريحة يمكن الوصول إليها، فبلغت نسبة عدد المستجيبات ٧٦ بمقدار ٧٠% تقريباً منهن، وجدول رقم (٣) يوضح ذلك وفقاً لمستواهن العلمي.

جدول رقم (٣)

المستوى العلمي للمتوقع تخرجهن

النسب	الاستجابة	الكلي	المستوى العلمي
٤٧,٤	٣٦	٥٤	السابع
٥٢,٦	٤٠	٥٤	الثامن
١٠٠	٧٦	١٠٨	المجموع

جدول رقم (٦)

الجهة التي تتواصل معها المتوقع تخرجين

النسب	العدد	التواصل
٨٢,٨	٤٨	مسئولة الإرشاد الطلابي في القسم
١٧,٢	١٠	أخرى :سكرتارية القسم، مشرفة القسم
٠	٠	جمعية تعنى بطالبات أقسام المكتبات والمعلومات
٠	٠	نادي أو اتحاد يعنى بطالبات أقسام المكتبات والمعلومات

وكذلك الحال بالنسبة للخريجات حيث يتواصلن مع أكثر من جهة، وتأقي عضوات هيئة التدريس على رأس القائمة؛ حيث يمثل التواصل معهن ما نسبته ٩٠% تقريباً عن سائر الجهات؛ وهو ما يشير إليه جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

الجهات التي تتواصل معها الخريجات

النسب	العدد	جهات التواصل
٨٩,٧	٢٦	١ عضوات القسم
١٠,٣	٣	٢ وحدة أو إدارة متابعة الخريجات بالجامعة
٦,٩	٢	٣ جمعية تعنى بمتابعة خريجات أقسام المكتبات والمعلومات
٣,٤	١	٤ نادي أو اتحاد يعنى بمتابعة خريجات أقسام المكتبات والمعلومات

المجموع والنسبة في كل خلية من يحمل عدد الخريجات المتواصلات مع القسم (٢٩)

وبمقارنة ماورد في جدول رقم (٦) (و جدول رقم (٧) (عن الجهة المتواصل معها لكل من الخريجات والمتوقع تخرجهن وجد أن التواصل يتركز بدرجة كبيرة في القسم؛ فلإرشاد الأكاديمي

والقسم، ومراجعتهن للعضوات سواءً للاستشارة العلمية أو الشرح، والتوضيح أو الإرشاد والتسجيل.. الخ؛ ومع ذلك وجد ٧,٢٣% منهن لا يتواصلن مع القسم. وبسؤال الخريجات عن تواصلهن اتضح بأنه على الرغم من عدم تواجدهن بشكل مستمر في القسم والجامعة، وعدم وجود إدارة أو جهة رسمية تتولى مسؤولية التواصل وترعاها إلا أن ٣٣% منهن يتواصلن مع عضوات هيئة التدريس، وهي نسبة لا بأس بها في مقابل عدم وجود إدارة أو وحدة أو عضو مكلف رسمياً بهذا التواصل والجدول رقم (٥) يوضح تلك النسب.

جدول رقم (٥)

التواصل مع قسم المكتبات والمعلومات

الحالة الطالبات	يوجد تواصل		لا يوجد تواصل		المجموع
	العدد	النسب	العدد	النسب	
المتوقع تخرجهن	٥٨	٧٦,٣	١٨	٢٣,٧	٧٦
الخريجات	٢٩	٣٣	٥٩	٦٧	٨٨
المجموع	٨٧		٨٨		١٦٤

جهات التواصل

بالسؤال عن الجهة التي يتم التواصل معها بالنسبة للمتوقع تخرجهن تبين أن هناك أكثر من جهة يتم التواصل معها من قبلهن إلا أن مسؤولية الإرشاد الطلابي في القسم؛ هي الجهة التي يعتمد عليها المتوقع تخرجهن للتواصل؛ حيث يتواصلن من خلالها ٨,٨٢% منهن؛ وذلك بغية الحصول على إرشاد في جدول دراسي أو أي إيجاد حل لمشكلة تعوق عملية تعليمهن، و جدول رقم (٦) يوضح النسب.

بالسؤال عن أسباب التواصل مع عضوات هيئة التدريس اتضح أنه لا يمكن تحديد سبب واحد للتواصل فهناك أكثر من سبب إلا أن أكثرها بروزاً التعرف على الوظائف المتوفرة ومتطلباتها؛ حيث أشارت ٩٠% تقريباً من الخريجات المتواصلات إليه، و ٣,٧٩% منهن أشارت إلى المحافظة على علاقات جيدة مع القسم، و ٧٦% تقريباً إلى الحصول على استشارة علمية بالإضافة إلى أمور أخرى يشير إليها جدول رقم (٨) ويوضح مدى جودتها وأهميتها بالنسبة لهن.

دور كبير في التواصل بالنسبة للمتوقع تخرجهن . وعضوات القسم تتواصل معهن ومع الخريجات بمقدار ٩٠% تقريباً عن باقي الجهات، وبالتحليل تبين أن مسؤوليات الإرشاد ماهن إلا عضوات في القسم كلفن رسمياً بالإرشاد ومساعدة الطالبات، وعضوات القسم يمثلن للخريجات المرشدات الأكاديميات اللآتي كن يساعدهن في عملية الإرشاد أثناء دراستهن في الجامعة. وقد اتفقت الإجابات مع إجابات عضوات هيئة التدريس حول تواصلهن مع المتوقع تخرجهن والخريجات.

### أسباب التواصل

جدول رقم (٨)

#### أسباب تواصل الخريجات مع القسم

أسباب التواصل	العدد	النسب	متوسط التقييم لمدى وجوده وأهمية السبب		
			مداه	جودته	أهميته
١ للحصول على الاستشارة العلمية والعملية	٢٢	٧٥,٩	٢,٣٢	٢,٥٠	١,٦٤
٢ للاستفادة من البرامج المقدمة؛ مثل الدورات وورش العمل	١٢	٤١,٤	٢,٠٨	١,٧٥	١,٣٣
٣ للمحافظة على علاقات جيدة مع القسم	٢٣	٧٩,٣	٢,٤٨	٢,٦١	١,٤٨
٤ لمناقشة خطط مواد وبرامج القسم	١٦	٥٥,٢	١,٥٠	١,٨١	١,٣٨
٥ للتوجيه والإرشاد المهني	١٩	٦٥,٥	٢,٢١	٢,٣٧	١,٥٣
للتعرف على الوظائف المتوفرة ومتطلباتها	٢٦	٨٩,٧	٢,٥٨	٢,٠٨	١,٨١
العدد والنسبة في كل خلية من مجموع العينة المتواصلة (٢٩)					
			المتوسط	المتوسط	المتوسط
			من ٠	من ٠	من ٠
			إلى ٣	إلى ٣	إلى ٢

وتحليل متوسط تقييم مدى جودة وأهمية التواصل بالنسبة للطالبات يظهر بأنه على الرغم من عدم وجود تواصل مقنن ورسمي من قبل القسم، وعدم وجود إدارة أو وحدة تعنى بالطالبات المتوقع تخرجهن والخريجات؛ إلا أن تقييم الطالبات للتواصل المتوفر مرضي إلى حد ما

أما أسباب تواصل المتوقع تخرجهن مع عضوات هيئة التدريس فكانت ٣,٧٩% بسبب حاجتهن إلى تطوير الذات من خلال الدورات، وأن ٩,٧٥% يهدفن إلى مناقشة وتقويم مستواهن العلمي، و جدول رقم (٩) يوضح أسباب التواصل وأهميتها بالنسبة لهن.

يدل على حرص عضوات هيئة التدريس على التواصل، وهذا ما أظهره تحليل الإجابات عن سؤال عضوات هيئة التدريس عن تواصلهن مع الطالبات والخريجات؛ حيث أجرين بأنهن يتواصلن مع الطالبات المتوقع تخرجهن بمقدار ١٠٠% بينما بلغت نسبة من يتواصل منهن مع الخريجات ٤٠% فقط.

جدول رقم (٩)

أسباب تواصل المتوقع تخرجهن مع القسم

أسباب التواصل	العدد	النسب	متوسط التقييم لمدى وجودة وأهمية السبب		
			مداه	جودته	أهميته
١ مناقشة وتقويم مستوى الطالبة العلمي	٤٤	٧٥,٩	٢,١١	١,٨٤	١,٣٠
٢ مناقشة خطط مواد وبرامج القسم	٣٣	٥٦,٩	١,٨٨	١,٦٧	١,٥٥
٣ لتطوير الذات (دورات)	٤٦	٧٩,٣	٢,٢٨	٢	١,٥٢
٤ للتوجيه والإرشاد المهني	٣٣	٥٦,٩	٢,١٨	١,٩٤	١,٥٢
٥ للتعرف على الوظائف المتوفرة ومتطلباتها	٣٠	٥١,٧	٢,٢٠	٢,٠٣	١,٦٣
المجموع والنسبة في كل خلية من مجمل عدد المتوقع تخرجهن المتواصلات مع القسم (٥٨) ومدى المتوسط حسب ما هو موضح أسفل أعمدة متوسط التقييم					
			من ٠ إلى ٣	من ٠ إلى ٣	من ٠ إلى ٢

بمجموع طرق التواصل؛ حيث وصلت إلى ٢,٨٦% لدى المتوقع تخرجهن و ٩,٧٥% لدى الخريجات.

طرق التواصل

بتحليل جدول رقم (١٠) تبين أن التواصل عبر المراجعات الفردية للعضوات بالقسم لكل من الخريجات والمتوقع تخرجهن تحتل نسبة أكبر من

جدول رقم (١٠)

طرق تواصل الطالبات مع القسم

المجموع	الخريجات		المتوقع تخرجهن		المبحوثات	الطرق	
	النسب	العدد	النسب	العدد			
٧٢	٧٥,٩	٢٢	٨٦,٢	٥٠		المراجعات الفردية	
٤٢	٥٨,٦	١٧	٤٣,١	٢٥		ورش عمل، ودورات، وندوات، ومؤتمرات، ولقاءات مع شخصيات علمية ومهنية، وجهات التوظيف	
٥٤	٥٨,٦	١٧	٦٣,٨	٣٧		إعلانات ونشرات	
٣١	٢٤,١	٧	٤١,٤	٢٤		الرسائل الالكترونية Email	
١٨	٦,٩	٢	٢٧,٦	١٦		رسائل SMS، اذاتف	
المجموع والنسبة من مجمل عدد المبحوثات المتواصلات مع القسم (٢٩)			المجموع والنسبة من مجمل عدد المبحوثات المتواصلات مع القسم (٥٨)				

طرق أخرى إلا أن المراجعات الفردية تحتل نسبة أكبر من مجمل الطرق؛ حيث تبين أن جميع عضوات هيئة التدريس يتواصلن مع الخريجات والمتوقع تخرجهن عبر المراجعات الفردية لهن بالإضافة إلى

بتحليل جدول رقم (١١) تبين أن عضوات هيئة التدريس يتواصلن مع الخريجات والمتوقع تخرجهن عبر المراجعات الفردية لهن بالإضافة إلى

جدول رقم (١١)

طرق تواصل الطالبات مع عضوات هيئة التدريس

النسب	العدد	الطرق
١٠٠	١٠	المراجعات الفردية
١٠	١	ورش عمل، ودورات، وندوات، ومؤتمرات، ولقاءات مع شخصيات علمية ومهنية، وجهات التوظيف
٠	٠	إعلانات ونشرات
٦٠	٦	الرسائل الالكترونية Email
٦٠	٦	رسائل SMS، الهاتف
المجموع والنسبة من مجمل عدد العضوات (١٠)		المجموع

داخل القسم، أو الكلية، أو الجامعة تعين بشؤون الخريجات والطالبات المتوقع تخرجهن فيما عدا الإرشاد الأكاديمي لطالبات القسم.

وخلاصة القول بأن التواصل مع الخريجات، والمتوقع تخرجهن يكون عبر عضوات هيئة التدريس الأكاديميات سواءً للإرشاد الأكاديمي، أو للاستشارة، أو الاعلان عن وظيفة، أو دورة الخ. وهو ما يؤكد من عدم وجود إدارة، أو وحدة

التواصل بين المتوقع تخرجهن، وخريجات القسم

جدول رقم (١٢)

التواصل بين المتوقع تخرجهن، وخريجات القسم

المجموع	لا يوجد تواصل		يوجد تواصل		الحالة
	النسب	العدد	النسب	العدد	
٧٦	٨٤,٢	٦٤	١٥,٨	١٢	المبحوثات المتوقع تخرجهن والخريجات
٨٨	٣٦,٤	٣٢	٦٣,٦	٥٦	الخريجات مع بعضهن البعض
١٦٤	٥٨,٥٣	٩٦	٤١,٤٦	٦٨	المجموع

المتوقع تخرجهن؛ مما يؤثر على جودة المخرجات فتبادل المعلومات بينهن له دور كبير في تجنب الوقوع في الأخطاء نفسها، ويزيد من حصيلة الطالبة المعرفية. وأن ٦,٦٣% من الخريجات يتواصل ببعضهن البعض، ولكن بفترات متباعدة

يتضح من جدول (١٢) بأن نسبة التواصل بين الخريجات والمتوقع تخرجهن تصل إلى ١٥,٨% فقط؛ مما يدل على وجود فجوة بين الفئتين تعمل على الحد من تبادل المعلومات والخبرات، وتقدم الاستشارات خاصة من قبل الخريجات للطالبات

بأن مجمل هذه النسب لا تشكل عددًا كبيرًا من مجمل عدد المتواصلات الـ ١٢، والحال نفسه ينطبق على الخريجات وتواصلهن مع بعضهن البعض حيث يمثلن ٩.٨٣% يتواصلن بطرق شخصية أيضًا كما هو واضح في جدول رقم (١٤).

للسؤال عن الأحوال الشخصية، وليس بهدف تبادل المعلومات المهنية التخصصية.

ويتم التواصل في الـ ١٦% تقريبًا من عينة المتوقع تخرجهن بطرق مختلفة مع خريجات القسم كما يوضحها جدول رقم (١٣) إلا أن ٣,٨٣% منهن يتواصلن بشكل مباشر كصداقات؛ مع العلم

جدول رقم (١٣)

جهات تواصل المتوقع تخرجهن مع الخريجات

متوسط مدى التواصل	النسب	العدد	جهات التواصل مع الخريجات
٢,٤٤	٧٥	٩	قسم المكتبات والمعلومات
٢,٤٠	٨٣,٣	١٠	مباشرة (شخصي)
٢	١٦,٧	٢	من خلال جمعية المكتبات
١,٣٣	٢٥	٣	من خلال نادي الجامعة
٢,١٧	٥٠	٦	من خلال موقع على الانترنت
المجموع والنسبة في كل خلية من مجموع المتواصلات مع الخريجات (١٢) مدى المتوسط من (١) إلى (٣)			

جدول رقم (١٤)

جهة تواصل الخريجات مع بعضهن البعض

متوسط مدى التواصل	النسب	العدد	جهات التواصل مع الخريجات
٢,٣٦	٤٤,٦	٢٥	قسم المكتبات والمعلومات
٢,٤٠	٨٣,٩	٤٧	شخصي
١,٨٣	١٠,٧	٦	من خلال جمعية المكتبات
١	٧,١	٤	من خلال نادي الجامعة
٢,٥٤	٢٣,٢	١٣	من خلال موقع على الانترنت
المجموع والنسبة في كل خلية من مجموع المتواصلات مع الخريجات (٥٦) مدى المتوسط من (١) إلى (٣)			

التواصل : الحاجة، والهدف

جدول رقم (١٥)

حاجة المبحوثات إلى التواصل مع القسم

المجموع	لا يوجد حاجة		يوجد حاجة		الحالة
	النسب	العدد	النسب	العدد	
٧٦	١٧,١	١٣	٨٢,٩	٦٣	البحوثات المتوقع تخرجهن
٨٨	٦,٨	٦	٩٣,٢	٨٢	الخريجات
١٦٤	١١,٥٨	١٩	٨٨,٤١	١٤٥	المجموع

لدى المبحوثات من معلومات عنها؛ فتبين كما هو واضح من جدول رقم (١٦) أن ٨٤,٢% من المتوقع تخرجهن ليس لديهن معلومات عن جهات التوظيف، وأن ١٥,٨% فقط لديهن معلومات عن تلك الجهات؛ بينما بلغت نسبة عدد الخريجات اللاتي لديهن معلومات ٤٥,٥%؛ وهي في مجملها نسب ضعيفة تشير إلى قلة المعلومات عند المبحوثات.

جدول رقم (١٦)

حصيلة المبحوثات لمعلومات عن جهات التوظيف المتاحة لهن

المجموع	ليس لديهن معلومات عن جهات التوظيف		لديهن معلومات عن جهات التوظيف		الحالة المبحوثات
	النسب	العدد	النسب	العدد	
٧٦	٨٤,٢	٦٤	١٥,٨	١٢	المتوقع تخرجهن
٨٨	٥٤,٥	٤٨	٤٥,٥	٤٠	الخريجات
١٦٤	٦٨,٢٩	١١٢	٣١,٧١	٥٢	المجموع

وبالسؤال عن مدى ارتباط وظائفهن بتعليمهن تبين أن ٦٢% تقريباً من الخريجات ترتبط وظائفهن بارتباط مباشر مع تعليمهن، وأن ٣١% منهن ترتبط وظائفهن ارتباطاً متوسطاً، وهي نسب تشير إلى مدى ضعف العلاقة بين المهنة، والتخصص العلمي للخريجات؛ وهو ما يوضحه جدول رقم (١٨).

جدول رقم (١٨)

علاقة شهادة الخريجات العلمية بعملهن

النسب	العدد	علاقة الشهادة بالعمل
٦٢,١	٣٦	مباشرة
٣١	١٨	متوسطة
٣,٤	٢	ضعيفة
٣,٤	٢	معدومة
١٠٠	٥٨	المجموع

يتضح من جدول رقم (١٥) أن ٩٣,٢% من الخريجات، و ٨٣% تقريباً من المتوقع تخرجهن يحتجن إلى التواصل؛ بمعنى أن ٨٨,٤١% من مجموع عدد المبحوثات هن بحاجة إلى التواصل وفي هذا إشارة إلى ضرورة التواصل.

ولمعرفة أسباب الحاجة إلى التواصل تم توجيه عدة أسئلة تبين مدى الحاجة الفعلية إليها، ومن ذلك سؤال حول جهات التوظيف، وما يتوفر

وبسؤال الخريجات عن الجهات اللاتي يعملن بها تبين كما في جدول رقم (١٧) بأن ٣٤% تقريباً لا يعملن، وأن ٣٥,٢% يعملن في القطاع الخاص أي في مدارس أهلية أو مؤسسات، وأن ٢٩,٥% يعملن في القطاع الحكومي؛ إلا أن غالبيةهن لسن معينات رسمياً وإنما يعملن تحت التدريب أو على بند من بنود التوظيف كبند الأجور، وغيره.

جدول رقم (١٧)

جهة التوظيف للمبحوثات

النسب	العدد	جهة التوظيف
٣٤,١	٣٠	لا تعمل
٣٥,٢	٣١	قطاع خاص
٢٩,٥	٢٦	قطاع حكومي
١,١	١	أعمال حرة
١٠٠	٨٨	المجموع

الجهات أصلاً مع القسم، وجدول رقم (٢٠) يدل على أن ٩٤% تقريباً من تلك الجهات ليس لها علاقة أو تواصل مع القسم العلمي، وأن ٢,٦% منها تمثل جهات للتدريب يتم الاتفاق معها لتدريب الطالبات لمادة التدريب الميداني للقسم.

جدول رقم (٢٠)

التواصل بين جهات العمل والقسم

النسب	العدد	جهات العمل
٦,٢	٤	نعم
٩٣,٨	٦١	لا
١٠٠	٦٥	المجموع

ولمعرفة الهدف من التواصل مع القسم اتضح بأنه لا يمكن حصر التواصل في هدف واحد فقط؛ فهو يسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف تتقارب في أهميتها وتختلف باختلاف المتواصل معهم فمثلاً نجد تقارباً في الأهداف بين الخريجات والطالبات المتوقع تخرجهن كما في جدول رقم (٢٠)، أما عضوات هيئة التدريس بالقسم وأصحاب العمل فتختلف أهدافهم لاختلاف رؤاهم وأهدافهم، ونوعية العوائد المعلوماتية والاقتصادية الربحية، والجدول رقم (٢٢، ٢٣) توضح تلك الأهداف.

وبالسؤال عن مدى استفادتهن المهنية مما تلقينه من تعليم أكاديمي أحابت ٣٠,٧% منهن فقط بأنهن استفدن كثيراً، و ٣٥,٢% كانت استفادتهن جيدة و ٢٩,٥% كانت استفادتهن ضئيلة؛ وفي هذا إشارة إلى وجود فجوة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل، وهو ما يوضحه جدول رقم (١٩).

جدول رقم (١٩)

مدى استفادة الخريجات المهنية من دراستهن بالقسم

النسب	العدد	مدى الاستفادة
٣٠,٧	٢٧	استفادة كبيرة
٣٥,٢	٣١	استفادة جيدة
٢٩,٥	٢٦	استفادة ضعيفة
٤,٥	٤	لا يوجد استفادة
١٠٠	٥٨	المجموع

فكان من أحد أسباب عدم توفير القسم لمعلومات عن جهات التوظيف سواءً للطالبات المتوقع تخرجهن أو للخريجات، وعدم مساعدتهن في الحصول على معلومات؛ عدم وجود تواصل بين تلك

جدول رقم (٢١)

الأهداف من التواصل من قبل المتوقع تخرجهم والخريجات

الخريجات		المتوقع تخرجهم		المحولات	الجهات
النسب	العدد	النسب	العدد		
٩٢,٧	٧٦	١٠٠	٦٣		التأهيل للعمل والتطوير المستمر
٨١,٧	٦٧	٨١,١	٥٣		مناقشة المشاكل التي تواجههم في العمل
٧٤,٤	٦١	١٠٠	٦٣		الاستفادة من الخريجات
٦٢,٢	٥١	٦٠,٣	٣٨		تطوير وتقييم برامج القسم
٧٥,٦	٦٢	٦٦,٧	٤٢		التعريف بالفرص الوظيفية المتاحة
٦٥,٩	٥٤	٤٦	٢٩		إيجاد علاقات وتعاون متبادل بين الخريجات وبعضهن البعض
٧٠,٧	٥٨	٥٤	٣٤		التنسيق مع المؤسسات المعنية بدراسات وتنمية الموارد البشرية، وتوظيف، ومتابعة خريجات القسم
التكرار والنسبة من مجموع الخريجات الراغبات في التواصل (٨٢)		التكرار والنسبة من مجموع المتوقع تخرجهم الراغبات في التواصل (٦٣)		المجموع	

جدول رقم (٢٢)

الأهداف من التواصل من قبل عضوات هيئة التدريس بالقسم

النسب	العدد	جهة التوظيف
٨٠	٨	تطوير وتقييم برامج القسم وخططه
٩٠	٩	التعرف على المشاكل التي تواجه الخريجات في سوق العمل ورفع المستوى الأكاديمي للقسم
٩٠	٩	التطوير المستمر لخريجات: مثل تقديم دورات تدريبية وورش عمل، لقاءات مع متخصصين ومهنيين
٧٠	٧	التعريف بالفرص الوظيفية المتاحة
٧٠	٧	التنسيق مع المؤسسات المعنية بدراسات وتنمية الموارد البشرية، وتوظيف ومتابعة خريجات القسم
٦٠	٦	إيجاد علاقات وتعاون متبادل بين الخريجات وبعضهن البعض
١٠٠	١٠	إقامة يوم الوظيفي يجمع بين جهات التوظيف والخريجات والمتوقع تخرجهم والقسم
التكرار والنسبة من مجموع عدد عضوات القسم الراغبات في التواصل (١٠)		المجموع

جدول رقم (٢٣)

هدف جهات العمل من التواصل مع قسم المكتبات والمعلومات

النسب	العدد	الأهداف
٨٣,٠٨	٥٤	التعرف على مهارات وقدرات مخرجات القسم
٨٠	٥٢	إعداد دورات تخصصية في مجالات العمل المختلفة
٧٨,٤٦	٥١	توفير فرص عمل دائمة أو مؤقتة للطلاب خلال دراستهم في الجامعة
٤٩,٢٣	٣٢	تحقيق التجانس والخبرة المطلوبة في سوق العمل
٤٠	٢٦	التعرف على الأداء الوظيفي والمشاكل المهنية للخريجات والاستفادة منها في تطوير برامج القسم
٣٥,٣٨	٢٣	تزويد الخريجات باستمرار بالجديد في تخصصاتهن لتطوير مستواهن ومهاراتهن العلمية والمهنية
٣٣,٨٥	٢٢	استطلاع آراء جهات التوظيف حول مخرجات القسم (خريجاته)
٣٣,٨٥	٣٣	إيجاد الحلول والتنسيق بين الجهات المعنية بالتوظيف والتعليم

من المتوقع تخرجهم و ٦٠% من جهات العمل، وتنفق هذه النتيجة مع ما هو مطبق فعلياً في غالبية أقسام المكتبات والمعلومات الأمريكية والبريطانية والكندية.

وبعد تحديد الأهداف والحاجة من التواصل تبين من جدول رقم (٢٤) أن القسم العلمي هو أكثر الجهات المختارة من قبل عينة الدراسة؛ حيث أشير إليه بنسبة ٩٠% من عضوات هيئة التدريس، و ٨٦,٦% من الخريجات، و ٨٤,١%

جدول رقم (٢٤)

الجهات المختارة للتواصل

الجهات		المبحوثات		المتوقع تخرجهم		الخريجات		جهات العمل		عضوات هيئة التدريس	
النسب	العدد	النسب	العدد	النسب	العدد	النسب	العدد	النسب	العدد	النسب	العدد
٨٤,١	٥٣	٨٦,٦	٧١	٨٦,٦	٧١	٦٠	٣٩	٩٠	٩	٩٠	٩
٤,٧٦	٣	٣,٦٥	٣	٣,٦٥	٣	١٦,٩	١١	١٠	١	١٠	١
٧,٩	٥	٤,٨٧	٤	٤,٨٧	٤	٣,١	٢	٠	٠	٠	٠
٣,١٧	٢	٤,٨٧	٤	٤,٨٧	٤	٢٠	١٣	٠	٠	٠	٠
١٠٠	٦٣	١٠٠	٨٢	١٠٠	٨٢	١٠٠	٦٥	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠

١. هل يوجد تواصل بينك وبين القسم؟
٢. هل لديك معلومات عن جهات التوظيف المتاحة؟
٣. هل هناك تواصل بينك وبين خريجات القسم؟
٤. هل ترغبين في التواصل مع القسم؟
- ومعالجة إجابات نعم بقيمة (١) وإجابات لا بقيمة (٠) في الجداول المتضمنة أسئلة لا، ونعم المتشابهة لدى استبانة كل من الخريجات، والمتوقع تخرجهم وهي:

وحداتها، أو إدارتها، أو أعضائها من يقوم بما يمكن تعريفه بالتواصل.

٢. لا يوجد تواصل بين القسم العلمي، والجهات المعنية بالتطوير والتعليم المستمر؛ مثل مؤسسات التدريب، وإدارات الدبلوم التربوي، والدراسات العليا يعمل على الإعلان والدعم.

٣. لا يوجد تواصل بين القسم العلمي، والجمعيات المهنية والمتخصصة يُعنى بالخريجين ويسعى إلى تطويرهم.

٤. عدم تخصيص إدارة، أو وحدة داخل قسم المكتبات والمعلومات شطر الطالبات، أو الكلية تعنى بشؤون الخريجات، والطالبات المتوقع تخرجهن فيما عدا الإرشاد الأكاديمي للطالبات المتوقع تخرجهن.

٥. حداثة وكالة عمادة شؤون الطلاب لشؤون الخريجات في جامعة الملك عبد العزيز حيث أنشئت عام ١٤٢٧ هـ، وكان أول ملتقى مفتوح يجمع خريجات الجامعة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ.

٦. يوجد تواصل غير الرسمي بين القسم وخريجائه إلا أنه لا يحقق غايات وأهداف التواصل المراد تحقيقها؛ مثل رعاية الخريجات، وتقويم البرامج الأكاديمية، وتطوير العملية التعليمية.

٧. أن الخريجات أكثر تواصلًا مع بعضهن البعض من الطالبات المتوقع تخرجهن، وذلك لأهداف تتعد عن التواصل العلمي المهني.

أصبح مدى المتوسط من (٠) إلى (١) فكلما اقترب المتوسط من الصفر دل على نفي العينة، وكلما اقترب من الواحد صحيح دل على الإجابة بنعم الجمل العينة. وذلك بهدف التعرف على هل هناك فرق بين استجابة عينة الخريجات والطالبات تجاه هذه المحاور. ومعالجة بيانات العيتان المستقلتان للعينات المستقلة اتضح من التحليل الإحصائي أن الطالبات Independent Samples Test حسب اختبار أكثر تواصلًا مع القسم من الخريجات، بينما الخريجات أكثر تواصلًا مع بعضهن البعض من الطالبات، في حين أن الخريجات يمتلكن معلومات عن جهات التوظيف أكثر من الطالبات. وأن كل من الطالبات والخريجات يردن بشدة التواصل مع قسم المكتبات والمعلومات (الطالبات = ٨٣,٠٠، الخريجات ٩٣,٠٠ من ١,٠٠) إلا أن الخريجات أكثر حاجة من الطالبات. الفروق بين المتوسطات السابقة كانت دالة إحصائيا حسب ما تشير إليه قيمة f.

### نتائج الدراسة الميدانية

بعد التعرف على واقع التواصل بين أقسام المكتبات والمعلومات وخريجيههم والمتوقع تخرجهم من الطلاب في أقسام المكتبات والمعلومات العربية والسعودية، ودراسة واقع التواصل في قسم المكتبات والمعلومات بشطر الطالبات في جامعة الملك عبدالعزيز تم التوصل إلى مايلي:

١. لا يوجد تواصل رسمي معتمد بين خريجي أقسام المكتبات والمعلومات، وأقسامهم العلمية العربية بشكل عام، والسعودية بشكل خاص؛ حيث لا تخصص تلك الأقسام روابط على مواقعها للتواصل، ولا توجد بين

٨. أن ٩٠% تقريباً من أسباب تواصل الخريجات مع عضوات هيئة التدريس التعرف على الوظائف المتوفرة ومتطلباتها و ٧٩,٣% للمحافظة على علاقات جيدة مع القسم، و ٧٦% تقريباً للحصول على استشارة علمية.
٩. على الرغم من عدم وجود تواصل مقنن ورسمي من قبل القسم، وعدم وجود إدارة أو وحدة تعنى بالطالبات المتوقع تخرجهن والخريجات إلا أن تقييم الطالبات للتواصل المتوفر مرضي إلى حد ما يدل على حرص عضوات هيئة التدريس على التواصل لصالح الخريجات.
١٠. ندرة التواصل بين الخريجات والمتوقع تخرجهن يجد من تبادل المعلومات والخبرات، وتقدم الاستشارات خاصة من قبل الخريجات للطالبات المتوقع تخرجهن؛ مما يؤثر على جودة المخرجات فتبادل المعلومات بينهما له دور كبير في تجنب الوقوع في الأخطاء نفسها، ويزيد من حصيلة الطالبة المعرفية.
١١. أن ٩٤% تقريباً من جهات العمل أو التوظيف ليس لها علاقة أو تواصل مع القسم العلمي، وأن ٦% منها تمثل جهات تدريب الطالبات لمادة التدريب الميداني للبرنامج
١٢. قلة المعلومات المتوفرة لدى الخريجات والمتوقع تخرجهن عن جهات التوظيف والعمل.
١٣. أن من أسباب تدني نسبة معرفة المتوقع تخرجهن بالوظائف المتاحة تعود إلى عدم وجود تواصل رسمي أو تدني نسبة التواصل غير الرسمي مع الخريجات والقسم.
١٤. أن الخريجات لديهن معلومات عن جهات التوظيف أكثر من الطالبات.
١٥. هناك حاجة ماسة للتواصل تتمثل ٩٣% تقريباً من قبل الخريجات، و ٨٣% تقريباً من المتوقع تخرجهن بما يشير إلى أن الخريجات أكثر حاجة من الطالبات المتوقع تخرجهن للتواصل.
١٦. أن أحد أهم الأسباب للتواصل مع القسم بغية التعرف على الوظائف المتوفرة ومتطلباتها.
١٧. هناك تأييد من قبل القسم، وجهات العمل، وخريجات القسم، وطالباته المتوقع تخرجهن على ضرورة توفير تواصل بين القسم وجهات العمل، والقسم طالباته المتوقع تخرجهن، وخريجاته والجهات المعنية من مؤسسات تدريبيه ... الخ.
١٨. لكل من القسم، والخريجات، والمتوقع تخرجهن، وجهات العمل أهداف من التواصل تتعدد وتختلف باختلاف أغراضهم ورؤاهم والعوائد التي يودون الحصول عليها منها.
١٩. أن القسم العلمي هو أكثر الجهات الموصى بها للتواصل؛ فنجد ٩٠% من عضوات هيئة التدريس، و ٨٦,٦% من الخريجات، و ٨٤,١% من المتوقع تخرجهن و ٦٠% من جهات العمل يوصين بذلك.

## النموذج المقترح

لتحقيق الهدف الخامس من أهداف الدراسة؛  
ألا وهو اقتراح برنامج متكامل يكون أنموذجاً  
للتواصل مع الطالبات المتوقع تخرجهن والخريجات  
يحتذى به في جميع الأقسام العلمية بالجامعات،  
وبعد التعرف على مواقع أقسام المكتبات  
والمعلومات الأمريكية والبريطانية والكندية،  
والاطلاع على نتائج الدراسات السابقة،  
وتوصياتها، وبناءً على تحليل إجابات الاستبانات  
والمقابلات الشخصية، والتوصل إلى مدى أهمية  
التواصل للقسم، وطالباته المتوقع تخرجهن  
وخريجاته، وجهات العمل؛ تقترح الدراسة ما  
يلي:

أولاً: توفير إدارة أو وحدة داخل القسم  
مهمتها بناء تواصل مع كل من المتوقع تخرجهن،  
والخريجات، وجهات العمل؛ مثل مراكز المعلومات  
في الهيئات، والشركات، والإدارات ... الخ،  
والمؤسسات والإدارات المعنية بالتدريب والتنمية  
البشرية والجهات ذات العلاقة؛ مثل  
الجامعات ... الخ، مع ضمان استمراريته وتطويره  
ومتابعة تحديثه ومحافظته على تبادل العلاقات  
والمصالح المشتركة.

ثانياً: العمل على تحقيق أهداف التواصل  
والغايات المرجوة منه سواء للقسم نفسه أو  
للطالبات أو الخريجات أو جهات العمل، والتي تم  
استخلاصها من معايير الاعتماد والجودة  
الأكاديمية، ومن تجارب الأقسام العلمية الغربية،  
وتم تحديدها من قبل الطالبات المتوقع تخرجهن  
والخريجات . وذلك من خلال مايلي:

١. بناء قاعدة بيانات عن طالبات القسم،  
وخريجاته، وجهات التوظيف، وجهات  
التدريب والتعليم المستمر، والجامعات .. الخ .  
ووضعها على الموقع مع ضمان سرية  
المعلومات الشخصية، وربطه بالجهات ذات  
العلاقة.

٢. إجراء الدراسات والبحوث، واستطلاعات  
الرأي؛ مثل:

- سياسة التعليم والتعلم.
- التطورات الحاصلة في المجتمع المحلي  
والدولي.
- احتياجات سوق العمل.

- مدى ملائمة مهارات الخريجات التي  
اكتسبها من القسم وبرنامجها الدراسي.

- مدى ارتباط حصيلته الخريجات العلمية  
بوظائفهن لتحقيق التجانس والخبرة  
المطلوبة في سوق العمل.

- الأداء الوظيفي والمشاكل المهنية للخريجات  
والاستفادة منها في التخطيط السليم  
للبرامج الدراسية في الجامعة.

٣. مساندة الخريجات، وتطويرهن، ورفع  
كفاءتهن؛ عن طريق:

- توفير دورات تدريبية، وورش عمل لتنمية  
مهارات الطالبات العملية والتطبيقية بما  
يتناسب مع احتياجات سوق العمل.

- تزويد الخريجات باستمرار بالجديد في  
مجالات تخصصتهن لتطوير مستواههن،  
ومهارتهن العلمية والمهنية بإمدادهن

- دعوة الشركات والمؤسسات بتقديم برامج تدريبية بالقسم؛ لتطوير القدرات المهنية للطلّابات.

- إقامة اليوم الوظيفي؛ يجمع فيه بين جهات التوظيف والخريج، والمتوقع تخرجه، والقسم.

٥. الاستفادة من الخريجات؛ مثل:

- إتاحة الفرصة لهن للمساهمة اختياريًا في الدعم المادي والعيني لتنمية قسمهم العلمي.

- تحفيزهن في المساهمة في انبعاث الأنشطة التي يقدمها القسم والكليات والجامعة.

- دعوة الخريجات في مناسبات القسم وأنشطتها المختلفة؛ مثل: إقامة يوم للخريجات بصفة سنوية يدعى لحضوره جميع خريجات الدفعة الواحدة من القسم، ومن كل الكليات

٦. ٦. ربط الوحدة أو الإدارة بموقع إلكتروني يتم من خلاله التواصل مع الجهات ذات العلاقة؛ مثل: الطالبات المتوقع تخرجهن، الخريجات أيًا كان موقعهم داخل البلاد أو خارجها، وجهات العمل، وجهات التدريب.. الخ يتضمن كافة البيانات والمعلومات التي تتيح تواصلًا فاعلاً.

ثالثًا: لتحقيق الهدف السادس من أهداف الدراسة صُمم نموذج لموقع على شبكة الانترنت يتيح التواصل بين الخريجة وقسمها العلمي على أن تتضمن صفحاته مايلي:

مقالات أو دراسات وأبحاث ومراجع مفيدة.

- عمل لقاءات مع خبراء متمرسين مهنيين، وعلماء متخصصين في المجال، وشخصيات ذات علاقة بجهات العمل والتوظيف.

- التعريف بالفرص الوظيفية المتاحة الدائمة والمؤقتة للطلّابات أثناء دراستهن الجامعية، ولما بعد تخرجهن.

- إصدار مجلة أو نشرة نصف سنوية أو سنوية تكون باسم: (مجلة أو نشرة الخريجات).

- الإعلان والتعريف وتوفير جميع ما سبق على رابط "تواصل" المقترح إنشاؤه على الشبكة العنكبوتية بحيث يكون مرتبطًا المرتبط بموقع القسم.

٤. تقوية جسور التعاون مع الجهات المعنية بالتوظيف، وسوق العمل؛ مثل:

- إقامة علاقات مع الجهات التي لها علاقة بتوفير فرص عمل، ووضع اللوائح؛ مثل (ديوان الخدمة المدنية).

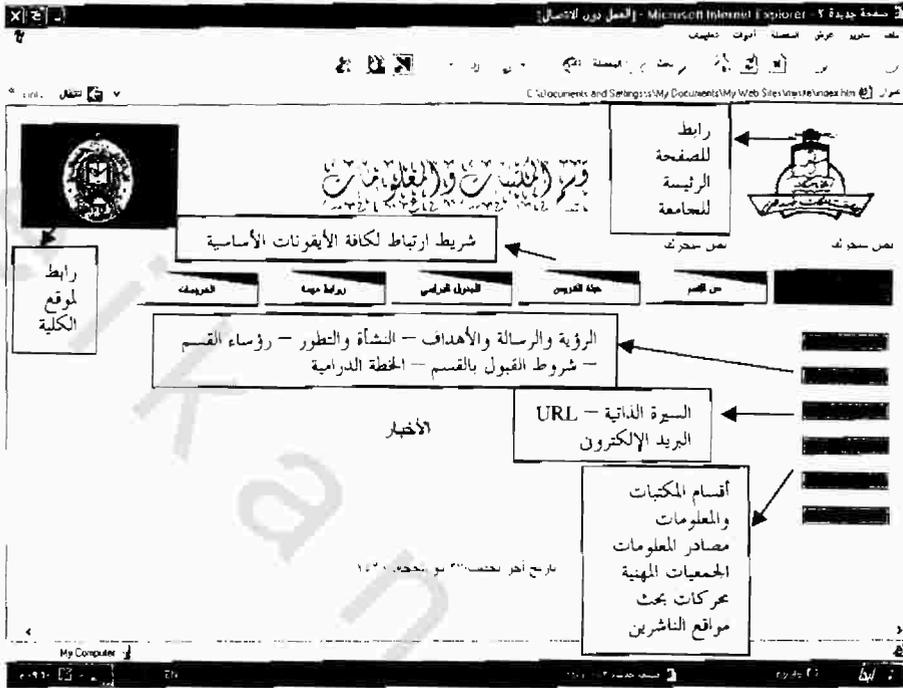
- إجراء الاتصالات اللازمة مع الوزارات، والمؤسسات والهيئات المختلفة؛ وذلك من أجل توفير فرص تدريب وعمل دائم ومؤقت للطلّابات أثناء دراستهن الجامعية، وبعد تخرجهن.

- التنسيق مع المؤسسات المعنية بدراسات، وتنمية الموارد البشرية، وتوظيف ومتابعة خريجات القسم.

## الموقع المقترح

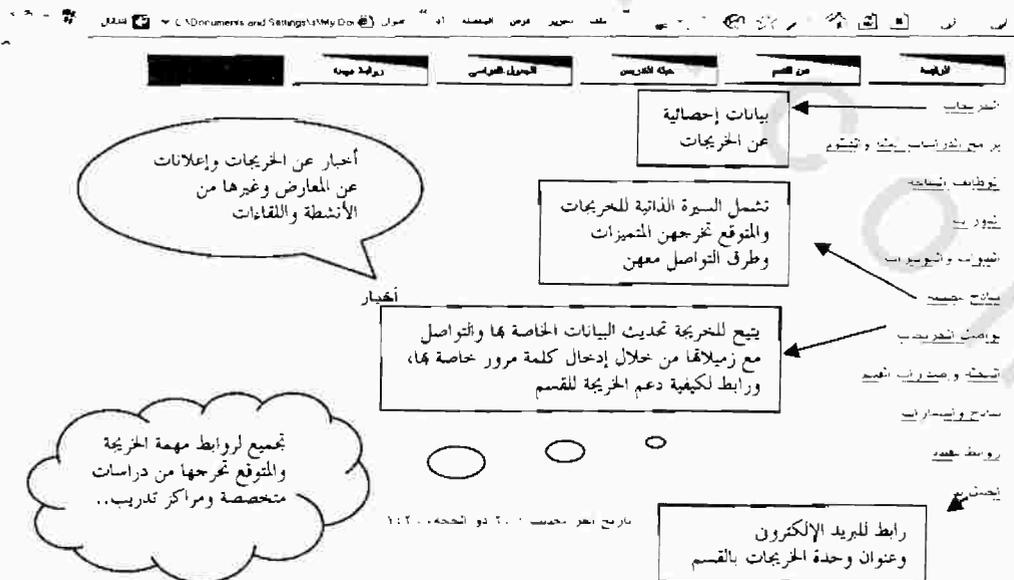
شكل رقم (١)

الصفحة الرئيسية للقسم



شكل رقم (٢)

الرباط الخاص بالخريجات



شكل رقم (٣)

الصفحة الخاصة ببرامج الدراسات العليا والدبلوم



شكل رقم (٤)

صفحة الوظائف المتاحة للخريجات





شكل رقم (٧)

صفحة النماذج والاستمارات

ملف تعريف عرض مفصلة أد " عنوان [E:\Documents and Settings\My Do... نقل

بيانات شخصية

التسجيل في مكتب نوعية الوظيفة

تاريخ استخدام أنظمة ومركز الحاسوب

تاريخ دخول الخدمة

تاريخ الميلاد

تاريخ بدء الخدمة

تاريخ سيرت بالحاسوب سحائس لأعداد

تاريخ سيرت في مورد ومورد سحائس

تاريخ سيرت في سحائس طابعة

تاريخ سيرت

تاريخ وصف

يتيح كل رابط إمكانية تحميل النموذج وطباعته

تاريخ آخر تحديث: ٢٠١٠ ذو الحجة، ١٤٣١

## هوامش ومصادر الدراسة:

الإرشادي الأكاديمي للتعليم الجامعي ، بحث مقدم للمؤتمر العربي الأول حول (جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد). الشارقة : المنظمة العربية للتنمية الإدارية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، في الفترة من ٢٣-٢٦ إبريل ٢٠٠٦م. ص ص ١٩٥-٢١٤.

(7) Wolniak, Gregory & Pascarella, Ernest . Initial evidence on the long-term impacts of work colleges . \_ Research in higher education , vol 48 ,No 1,( Feb 2007). Pp 39-7

(8) others. Building an alumni support community: tracking & Davidson \_ Shivers, Gayle V.; . alumni for program evaluation and added value. College Student Journal . University of Available at: <http://www.encyclopedia.com/doc/1G1-133606091.html> .South Alabama (5/8/2007)

(9) Delaney A.M. Ideas to Enhance Higher Education's Impact on Graduates' Lives; Alumni. Recommendations. \_ Tertiary Education & Management ,vol 10 ,No 2 ,(Jun 2004 ) . \_ pp89-105

(10) Delaney A.M. Voices of Experience : Renewing Higher Education With Alumni ) Studies. \_ Tertiary Education & Management ,vol 6 ,No 2 , 2000. \_ pp137-156

(11) of Memorial University Experiences and Preferences The 2000 Alumni Survey:). Sharon Watton .November 2000. Centre for Institutional Analysis and Alumni (5/8/2007) /Planning (CIAP) 2000-05 <http://www.si.umich.edu/alumni>

(١٢) قسم المكتبات والمعلومات في جامعة ولاية جنوب

كونيكت

(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط. خطة التنمية الثامنة ١٤٢٦/١٤٢٥ هـ - ١٤٢٩/١٤٣٠هـ — (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩م) الرياض : الوزارة ، ١٤٢٥ هـ. (ص ص ١٨٥-١٨٦ ، ٤٤٥).

(2) Standards for Accreditation of Master's Programs in Library and Information Studies 1992. Adopted by the Council of the American Library Association January 28, 1992; Effective January 1, 1993 Available at: [www.ala.org/ala/accreditation/accredstandards](http://www.ala.org/ala/accreditation/accredstandards) (5/8/2007)

(3) Guidelines for professional library/information educational programs, 2000. . International Federation of Library Associations and Institutions, July , 2002 Available at: [www.ifla.org/VII/s23/bulletin/guidelines.htm](http://www.ifla.org/VII/s23/bulletin/guidelines.htm) (5/8/2007)

(4) General Secretariat .Higher Council of Education. Kingdom of Saudi Arabi .Bylaw of the National Commission for Academic Accreditation and Assessment. Available at: <http://www.ncaaa.org.sa/aboutus/ByLaw.htm> (5/8/2007)

(٥) خلاف ، أمل و قشقرى ، سارة . الاعتماد الأكاديمي لأقسام المكتبات والمعلومات العربية دراسة تطبيقية على أقسام المكتبات والمعلومات السعودية . بحث مقدم للمؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام بالملكة العربية السعودية حول "مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية" (في الفترة من ١٧ - ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٧م).

(٦) بادياب، نورة وأخريات. ضبط قواعد الإرشاد الأكاديمي ضرورة لجودة التعليم الجامعي. مشروع البرنامج

(٢١) خلاف ، أمل. المرجع السابق.

(٢٢) مكتب الطلبة الخريجين في الجامعة الهاشمية بالأردن

<http://hu.edu.jo/Alumnus/index.htm>

(1/9/2007)

(٢٣) وحدة شؤون الخريجين بجامعة القدس (1/9/2007)

<http://www.gau.alquds.edu/>

(٢٤) نادي الخريجين "بجامعة البحرين" (1/9/2007)

<http://www.uob.edu.bh/alumni.asp>

(٢٥) مكتب الخريجين التابع لجامعة الملك فيصل

[http://www.kfu.edu.sa/alumni/tasks\\_1.asp](http://www.kfu.edu.sa/alumni/tasks_1.asp)

(1/9/2007)

(٢٦) جامعة الملك عبد العزيز . وكالة عمادة شؤون الطلاب للخريجين

(1/9/2007) <http://www.kau.edu.sa>

[/dean/sad/std\\_shoon.asp](http://dean/sad/std_shoon.asp)

(٢٧) منتدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى

(1/9/2007) <http://www.uquni.com>

[/vb/showthread.php?t=601](http://vb/showthread.php?t=601)

(٢٨) شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات

(1/9/2007) <http://www.librariannet.com>

(٢٩) منتديات اليمير للمكتبات وتقنية المعلومات

(1/9/2007) <http://alyaseer.net/vb>

(٣٠) منتديات مصادر التعلم المتخصصة

<http://www.ali9.com/m/forumdisplay.php?f>

=18 (1/9/2007)

(٣١) الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات (1/9/2007)

<http://www.yali.4t.com>

(1/9/2007) <http://www.southernct.edu>  
[/ils/alumnifriends](http://ils/alumnifriends)

(١٣) مدرسة المعلومات، في جامعة ميشيغن

[.http://www.si.umich.edu/alumni](http://www.si.umich.edu/alumni)

(١٤) مدرسة علوم المعلومات في جامعة بتسبيرج

(1/9/2007) <http://www.sis.pitt.edu/academics/courses.html>

(١٥) مدرسة علم المكتبات والمعلومات في جامعة ولاية

لويزيانا (1/9/2007) <http://slis.lsu.edu>

(١٦) مدرسة علم المكتبات والمعلومات في جامعة إنديانا

بلومنجتون

[/http://www.slis.indiana.edu/peopleError!](http://www.slis.indiana.edu/peopleError!Hyperlinkreference)  
Hyperlink reference not valid.

(1/9/2007)

(١٧) قسم علم المكتبات والمعلومات في جامعة هاواي

(1/9/2007) <http://www.hawaii.edu/lis>  
[/students.php?page=alumprofile](http://students.php?page=alumprofile)

(١٨) قسم دراسات في المكتبات والمعلومات في جامعة روبرت

جوردون

(1/9/2007) <http://www.rgu.ac.uk>

[/abs/postgraduate/page.cfm?pge=5352](http://abs/postgraduate/page.cfm?pge=5352)

(١٩) مدرسة المعلوماتية School of Informatics في جامعة

مدينة لندن

(1/9/2007) <http://www soi.city.ac.uk>

(٢٠) قسم علوم الكمبيوتر والمعلومات في بريطانيا بجامعة

ستراتكلايد <http://www.strath.ac.uk/cis>

(1/9/2007)